تقبل ألمعلمين للتعليم الإلكتروني: ان تجديد

طبيعة الأدوار التي يؤديها المعلم في العملية التعليمية داخل البيئة الإلكترونية خلق نوعًا من المقاومة لهذا التغير، فالمعلم كما يرى (إسماعيل, ٢٠٠٩) أنه نما في ظل الأساليب التقليدية عقودًا من الزمن كمتعلم، ثم أصبح مطلوبًا منه في سنوات قليله من التجريب الأكاديمي الانتقال إلى البديل الإلكتروني دون تجهيز وصياغة فكرية كفيلة بإقناعه بتغيير استراتيجيات التعليم التقليدية وعدم نقلها إلى البيئة الإلكترونية ، مما أدى إلى مقاومة من قبل بعض ألمعلمين (اسماعيل,٢٠٠٩: ١٧٠).ويرى (بورBower ,٢٠٠١) ان مقاومة بعض المعلمين للتعليم الإلكتروني يرجع لأمور خارجة عن إرادتهم وتحتاج معالجة مثل:

١–قلة الدعم المؤسسي :هي سلسلة من السياسات والإجراءات التي تدعم نقله من التدريس التقليدي إلى التدريس الإلكتروني، وتتمثل بالوسائل الاتية:

- المكافآت :حيث يعد شعور المعلم المشارك في نظام التعليم الإلكتروني بعدم حصوله على تعويضات مادية عادلة ومساواته بزملائه في التعليم التقليدي عقبة تعترض استمراره، فالجهد والوقت الذي يقضيه في تصميم برامج التعليم عن بعد ومتابعة العملية التعليمية كبير جدًا ، ناهيك عن التكاليف المادية التي يصرفها في دعم العملية التعليمية،
- العبء التدريسي :يستغرق إعداد المقررات الإلكترونية وقتًا أكبر من الوقت اللازم لإعداد المقررات التقليدية.
- التدريب :إن استخدام الوسائط الإلكترونية في تصميم ومتابعة العملية التعليمية يحتاج إلى مهارات متوازنة في مجالات مختلفة، فمن إتقان استخدام هذه الوسائط مرورا بالتصميم المنهجي الجيد للمادة التعليمية وحتى أساليب التقويم المتبعة وإدارة المقرر، مما يجعل المعلم الذي لم يتلق تدريبًا متخوفًا من الظهور أمام المتعلمين وكأنه غير كفء.

٢. التغير في العلاقات الشخصية : يواجه ألمعلمين صعوبة عندما تحل الوسائط الإلكترونية بديلا للتواصل المباشر بالمتعلمين،مما يجعلهم في خيار صعب عند قياسهم لمدى وضوح اتصالاتهم عبر الأنشطة الإلكترونية التي غالبا ما تكون غير تزامنية .

قضايا الجودة: لكي يتمكن القائمون على التعليم الإلكتروني تغيير المواقف السلبية والمحايدة لبعض المعلمين ، لابد من دراسة أسباب تلك المقاومة ومن ثم معالجتها ، والبدء بتطوير مهاراتهم من خلال تطوير مهني مخطط له وعالي المستوى